

[معوقات التخطيط التربوي في السودان-تطبيقاً على وزارة التربية والتعليم الإتحادية]

[د. معترز عبد القادر محمد حامد]

[مجال البحث : التربية - الإدارة التربوية]

[جامعة الدول العربية - المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم . الخرطوم - المملكة العربية السعودية - مدينة الإحساء]

ملخص البحث

هدف البحث إلى التعرف على واقع التخطيط التربوي في السودان ، والمشكلات التي تعيق سير عمل التخطيط للتربية ، والأساليب والإجراءات التي يمكن أتباعها لتفادي معوقات التخطيط التربوي في السودان والحد منها ، ومدى الإهتمام والمتابعة للخطط التربوية ، وما إذا كانت الخطط التربوية في السودان تلبي حاجات المجتمع المحلي . وتكون مجتمع البحث من كل الإدارات التعليمية في السودان وقد تمثلت عينة الدراسة من (12) فرد من إدارت التخطيط التربوي في الوزارة الولائية والوزارة الإتحادية . وتمثلت أدوات جمع المعلومات في الإستبانة والمقابلة الشخصية والملاحظة لتحقيق اهداف البحث . توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها أنه لا توجد عليمه في التخطيط للتربية في السودان ، وعدم توفر البيانات والمعلومات والإحصاءات الصحيحة المطلوبة للعمل التخطيطي ، وقلة التدريب ، ونقص الوسائط الحديثة والتكنولوجية في العمل .

الكلمات المفتاحية : التخطيط، المعوقات، التخطيط التربوي، التعليم

[Impediments to educational planning in Sudan]

[In accordance with the Federal Ministry of Education]

Abstract

The purpose of the research is to identify the reality of educational planning in Sudan, the problems that hinder the functioning of educational planning, and the methods and procedures that can be followed to avoid the obstacles of educational planning in Sudan and reduce them, and the extent of interest and follow-up of educational plans and whether the educational plans in Sudan meet the needs of the local community. The research community consists of all educational departments in Sudan. The study sample consisted of (12) individuals from the educational planning department in the state ministry and the federal ministry. Collecting information in the questionnaire, personal interview and observation to achieve the objectives of the research. The study reached a number of results, the most important of which is that there is no illiteracy in the planning of education in Sudan, and the lack of data, information and statistics required for planning work, lack of training, and lack of modern and technological media in the work.

أولاً : أساسيات البحث :-

المقدمة :

يلعب التخطيط دوراً أساسياً في وضع الأهداف لأي عمل من الأعمال خاصة في مجال التربية والتعليم ، لأنه يؤسس مستقبل وسياسات أي مجتمع من المجتمعات ، ويعد التخطيط عملية موازنة بين القدرات والطاقات و الموارد المتاحة وما يريد الفرد أو الجماعة أن تحققه من أهداف وتطلعات وآمال بغرض النهوض بمستوى المعيشة ، وعليه فهو وسيلة إلى غاية ، ويتكون من مجموعة من الأفكار والتدابير والخطوط والأساليب التي تدور حولها بعض الآمال التي تسيطر على ذهن الفرد وعقول الجماعات وتأخذ بها الدول أو الهيئة المسؤولة أو الفرد وتصاغ في مشروعات للتنفيذ ، وبما أنه في حد ذاته ما هو إلا تنظيم للمجهودات المتعددة التي يقصد بها تحقيق الإهتمام والعناية برسم خطوات تضمن حسن التصرف مما هو كائن لإستخدامه أحسن إستخدام وإستثماره إلى أقصى درجة ممكنة بغرض زيادته للإنتفاع منه ، فهو محاولة من الفرد لإستثمار موارده لأقصى حد بغرض تحقيق أهداف معينة في فترة زمنية معلومة مع السعي المتواصل لتنمية قدراته لتحقيق المزيد من الاهداف

ويتضمن مفهوم التخطيط التربوي مجموعة من الأشياء وهي مجموعة من العمليات المنتظمة المستمرة المتفاعلة ، وإنه مجموعة من القرارات والإجراءات والتدابيرة المعتمدة من المخططين والإحصائيين لتحقيق أهداف محددة وإنه وسيلة لجمع المعلومات ودراساتها وتحليلها سمواها المادية أو البشرية أو الإجتماعية بما يحقق واقعية التخطيط ، كما أنه إستثمار للإمكانات المتاحة بأقل جهد وتكلفة ، ويهتم بعنصر الزمن ويركز على الإحتمالات في المستقبل والتنبؤ بها ، وأنه يهتم وضع خطط التعليم ضمن خطة شاملة ويختص التخطيط التعليمي بكل ما يهم داخل النظام التعليمي .⁽¹⁾

مشكلة البحث :

تمثلت مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي :

- 1- ما معوقات التخطيط التربوي في السودان ؟ وكذلك الإجابة على الأسئلة الفرعية التالية :
- 2- ما واقع التخطيط للتربية حالياً ؟
- 3- ما المشكلات التي تعيق سير الخطط التربوية ؟
- 4- ما الأساليب التي يمكن إتباعها لتفادي معوقات التخطيط التربوي والحد منها ؟
- 5- هل هنالك إهتمام ومتابعة للخطط التربوية ؟
- 6- هل الخطط التربوية تلي حاجات المجتمع ؟

1- عصام الدين برير آدم ، التخطيط التربوي والتنمية البشرية ، دار الكتاب الجامع ، ص 34-35، العين 2006م

اهداف البحث :

هدف البحث إلى :-

- 1- الإهتمام بالأطر الفنية في عمل التخطيط للتربية .
- 2- الإهتمام بإعداد وتنفيذ الخطط التربوية .
- 3- إشراك المجتمع في عملية وضع الخطط التربوية .
- 4- المشكلات التي تعيق سير الخطط التربوية .
- 5- إيجاد طرق وأساليب للحد من معوقات التخطيط التربوي .

أهمية البحث :

للتخطيط التربوي أهمية كبرى في توجيه العمل التربوي ، فهو يفلل من الفاقد التربوي ويؤبط التعليم بالمجتمع وإستثمار الوقت والجهد ما أمكن ، كما أنه يؤدي إلى التحسن النوعي وهو أيضاً يساعد على إيجاد الفطرة الواعية ورسم الخطط على امدى الطويل والمتوسط والقصير كما انه يفيد الخبراء وأصحاب القرار في مجال التعليم .

فروض البحث :

تحتوي فروض البحث على الإستفسارات التالية :

- 1- هنالك قصور في النواحي الفنية في عملية التخطيط للتربية في السودان
- 2- هنالك مشكلات تعوق سير الخطط التربوية .
- 3- لاتوجد علاقة بين مخرجات التعليم وسوق العمل .
- 4- لايشغل التخطيط مكانه مقدره في الواقع .
- 5- يمكن تفادي مشكلات التخطيط للتربية بإتباع الأساليب والإجراءات العلمية .

منهج البحث :

المنهج المستخدم في هذا البحث هو المنهج الوصفي لأنه يناسب طبيعة هذه الدراسة التي تندرج تحت نوع الظواهر الإنسانية والإجتماعية .

ادوات الدراسة :

أستخدم الباحث الإستبانة والمقابلة والملاحظة كادوات للدراسة .

حدود الدراسة :

الحدود الزمنية : العام الدراسي (2011-2012م)

الحدود المكانية : وزارة التربية والتعليم العام الإتحادية .

مصطلحات البحث :

- 1- التخطيط : هو إنجاز مجموعة من القرارات اللازمة للعمل في المستقبل وإختيار الأولويات الإقتصادية لتحقيق أهداف مستقبلية .
- 2- التخطيط التربوي : ويثصد به العملية المنظمة الواعية لإختيار أحسن الحلول الممكنة للوصول إلى تحقيق أهداف معينة في زمن معين فهو أى عمل متعلق بالتعليم والتربية يوضع اليوم لينفذ في الغد .
- 3- المعوقات : وهي العقدة التي تحتاج إلى حلول علمية وهو كل موقف تحدّ معقد يواجه الإداري ويتطلب حله إتخاذ قرار بشأنه .

ثانياً : الإطار النظري والدراسات السابقة :-

1/ نشأة وتطور التخطيط :

التخطيط عملية مارستها الجماعات منذ القدم بأشكال وانماط مختلفة تفرضها متطلبات الواقع والظروف لمواجهة الكوارث والتحديات تحت مسميات كالتدابير والتواقيع والحيطة والحذر ، كلها ممارسات تتم في المستقبل لتجنب المخاطر ومواجهة المشكلات فقد أشارت كتابات إفلاطون إلى ذلك وأيضاً ابن خلدون ، ودعا المفكر (موريس جوب) في عهد النهضة إلى ضرورة التخطيط العلمي المحكم للتقدم ، وبين (كارل ماركس) في عهد الثورة الصناعية مدى الحاجة القصوى له لإحداث النهضة الحضارية وكذلك أكد (إنجلز) على ضرورة التخطيط على أسس علمية لتحقيق أقصى مايمكن من التوازن بين العرض والطلب لكي تتوفر حاجات الإنسان ، كما أخذ به الغرب عندما تعرض لأزمة الكساد في الثلاثينيات .⁽²⁾

لقد ظهر التخطيط بمفهومه العلمي في بداية نشأته والأخذ به في روسيا عام 1917م حيث إرتبط بتعميم الإدارات للمشاريع من قبل الدولة ، قم تلى ذلك فترة عسكرية الإقتصاد بحيث يخدم في عمله المتطلبات العسكرية بسبب الخرب على الإقتصاد التي شنتها الدول الرأشمالية على النظام الإشتراكي حديث النشأة ، وبدأ الأخذ بالتخطيط الإقتصادي من خلال اللجنة القومية للكهرباء ، ثم شكلت لجنة التخطيط القومي التي وضعت في العام 1928م أول خطة خمسية ، وتم إعتبار التخطيط الإسلوب الذي يحل بديلاً عن السوق .

لقد مر التخطيط بمراحل عديدة أثناء تطوره منذ عصور بناء الإهرامات مروراً بمطلع القرن العشرين ونشوب الحرب العالمية الأولى 1914م ، والثورة البلشفية في روسيا 1919م ، وقيام الإتحاد السوفيتي وحتي الحرب العالمية الثانية إلى يومنا هذا .⁽³⁾

2/ معنى ومفهوم التخطيط :

التخطيط بهذه الاهمية المتزايد إنتشر في الدول كافة وشاع إستخدامه على كل المستويات ، فالتخطيط في معناه اللغوي يدل على إثبات لفكرة ما بالرسم والكتابة ، حيث يقول محمد محود موسى (1985-104) إن التخطيط في معناه اللغوي يدل على إثبات لفكرة بالرسم أو الكتابة وجعلها تدل دلالة تامة على مايقصد في

²- فاروق شوقي البوهي ، التخطيط التعليمي ، دار قباء للطباعة والنشر ، ص5، الإسكندرية 2001م

³- عثمان محمد غنيم ، أسس ومبادئ عامة ، دار الصفاء للنشر والتوزيع 1999م ، ص 21-22

الصورة والرسم ، والفكرة إذا كانت غير واضحة على الورق فهذه مازالت غامضة في الذهن ، والعكس إذا كانت واضحة على الورق فإنها ستكون واضحة في الذهن والنتيجة تعنى امكانية تطبيقها وسهولة تنفيذها .

غير أن التخطيط في معناه الإصطلاحي يواجه إختلافاً كبيراً في تعريفه ، فمنها ما يتضمن معاني بديلة لمفهوم واحد ، ومنها ما تتنافر فيما بينها ويل كل منها على معنى قد يختلف عن الآخر ، ومنها ما حصر عملياته بحدود الزمن وبعضه منها بمفهوم التخطيط وفقاً لنوع التخصص ومجال العمل ، فكلمة التخطيط أخذت معاني بتعابير عديدة ، وتلك المعاني تختلف في أن بعضهم يؤى أنها إتخاذ مجموعة من القرارات اللازمة للعمل في المستقبل ، في حين يرى آخرون انها أسلوب تنظيم عملية التنمية وإختيار الأولويات الإقتصادية لتحقيق أهداف مستقبلية ، وسيلة لتوزيع الموارد على الإستخدامات ، أسلوب لحل المشكلات ، ويرى جزء منهم انها تدابير منظمة للتغيير الإجتماعي . (4)

ومن التعريفات الظغصطلاحية للتخطيط ، فقد عرف وفقاً للتخطيط المركزي الشامل حسب (شارل نتهام) بأنه : العملية التي تمكنها تنظيم جميع المجالات الإقتصادية والإجتماعية وتستلزم إرتباطاً تنسيقياً بين قطاعات الإقتصاد القومي أم من حيث كونه تخطيط جزئي فقد عرف (وونسكي) التخطيط بأنه : نوع من السلوك الذي يخضع إلى تقرير واعى للتوقعات المستقبلية . كما يعرف التخطيط من وجهة نظر الإداريين على أنه : هو تحديد الأعمال أو الأنشطة وتقرير الموارد وإختيار السبل الأفضل لإستخدامها من أجل تحقيق أهداف معينة . (5)

3/ خصائص التخطيط :

وفقاً للمفاهيم السابقة للتخطيط وفي ضوء خبراء التخطيط يجب أن يتضمن مفهوم التخطيط الخصائص التالية : خصائص عامة يمكن أن نستنتج من خلالها تعريفاً شاملاً للتخطيط ، حيث يقول (ونسكي) ينبغي أن يتضمن التعريف الشامل للتخطيط خصائص عامة إستشراق المستقبل والتنبؤ بإحتياجاته والإسلوب العلمي الذي يستخدم وسائل ونماذج إقتصادية وإحصائية مجهولة من التدابير المعتمدة والمواجهة لمجموعة من القرارات والإجراءات الكفيلة بتحقيق الاهداف والخيار بسين البدائل بما يسمح بإتعدام التناقض بين الاهداف والوسائل وتعبئة وإستخدام الموارد الطبيعية والبشرية والفنية إلى أقصى حد ممكن ، والإلتزام بالواقعية والشمول والمرونة والإستمرارية وأخيراً وجود خطة في صورة برنامج محدد. (6)

إن التخطيط التربوي الجيد هو الأداة المثلى للتنمية التربوية والإستراتيجية البعيدة المدى التي تعتمد إلى الشئون العلمية والتربوية لأنه يقدم صيغة للعمل الشامل المنسق والمتكامل لأوجه نظام التربية كله . والتخطيط بهذا المفهوم الشامل يقوم على مجموعة من الخصائص والمقومات الفكرية المميزة له منها أن التخطيط أسلوب موضوعي التفكير ، أى تقدير مشكلة معينة وإقتراح الحلول المناسبة لها . وتتمثل خائص التخطيط فيما يلي :- (7)

4- عصام الدين بربر - مرجع سابق ، ص 19

5- عصام الدين بربر - مرجع سابق ، ص 19-20

6- عصام الدين بربر - مرجع سابق ، ص 22

7- عبد الغنى النورى ، إتجاهات جديدة في التخطيط التربوى في البلاد العربية ، دار النشر والتوزيع الثقافة ، الدوحة ، قطر ، 1987م ، ص 20

- 1- أنه يضمن النظرة للمستقبل .
- 2- يضمن العمل الإيجابي الهادف.
- 3- يعنى التنظيم في علاقات الأفراد بالأنظمة الإجتماعية المختلفة في ضوء إدراكهم لعلاقة الأسباب بالنتائج .

4/ قيمة وهدف التخطيط :

يشير (رون) إلى قيمة وهدف التخطيط بقوله : إن الهدف الأساسى من التخطيط هو تطوير العمليات الميكانيزمات والإتجاهات الإدارية والتي تعمل في إتجاهين ويمكن هنا ذكر أحدهما وهو انها تجعل في الإمكان صنع قرارات حالية ملزمة وعلى أثرها في المستقبل تتصق بالسرعة والإقتصاد والإقلال .⁽⁸⁾

5/ عناصر التخطيط : (9)

يتضمن التخطيط ثلاثة عناصر أساسية هي :

- 1- التحديد العلمى الدقيق لكافة موارد المجتمع والإمكانات المادية والبشرية والمالية خلال فترة الخطة بوسائل علمية تعتمد في الخطة من أجل زيادة القدرة من هذه الموارد .
- 2- التحديد الدقيق الواضح للأهداف .
- 3- إختيار الوسائل والإجراءات التي يتم من خلالها إستخدام الومارد المتاحة التي يمكن أن تتوفر لتحقيق اهداف الخطة .

6/ أساليب التخطيط : (10)

- 1- طريقة التجربة والخطأ .
- 2- طريقة المستخدم .
- 3- الطريقة التحليلية .

7/ مراحل التخطيط : (11)

- 1- تخطيط قومي مشمول طويل يتعامل مع الأبعاد المستقبلية للقرارات المعاصرة .
- 2- التخطيط الإستراتيجى ويقع في نطاق مسؤولية الأطر الإدارية العليا داخل التنظيم ، ويكون مداه (1 - 5 سنوات) .
- 3- تخطيط قصير المدى تكتيكي ويقع في نطاق مسؤولية الاطر الإدارية الوسطى ولايتعدى مداه العام الواحد ويرتبط بالتقويم .
- 4- التخطيط التنفيذي وهو مسؤولية الأطر المرجعية ، ويؤكد (كى- KAY) أن تنفيذ الأنشطة يكون في إطار رشيد فضلاً عن المرونة الإستراتيجية وتحديد الأساليب لإعادة توزيع الموارد المحدودة لمقابلة اهداف التنظيم .

⁸- عبد الغنى النورى - مرجع سابق ، ص20

⁹- فليح حسن خلف ، التنمية والتخطيط الإقتصادى ، جدارة للكتاب العلمى ، عمان ، الأردن ، 2006م ، ص 291-293

¹⁰- منصور حسين و مكرم حبيب ، التخطيط للتنمية ، مكتبة الوعى العربى ، دار الجيل للطباعة ، قصر اللؤلؤة ، الفجالة ، ص 11

¹¹- محمد حسن مرسى ، أساليب الإدارة التربوية ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية ، 2004م ، ص 89-92

8/ أهمية التخطيط : (12)

أن التخطيط هو الذى يرسم صورة العمل فى شتى المجالات ، وبدونه تتركافة الأمور للتقديرات والعشوائية غيرلا الهادفة ، ويمكن ان نلخص بعض مزايا التخطيط فيمايلى:

- 1- التخطيط يساعد على تجنب العشوائية والإرتجال فى العمل الإدارى .
- 2- يساعد فى إحداث التحسينات وتنشيطها عن طريق إتاحة الفرص للإختيار والتجريب والمتابعة والتقييم .
- 3- يسهل عملية المراقبة الداخلية والخارجية فى الأجهزة الإدارية .
- 4- يعمل علة توفير الامكانات اللازمة للعمل كما يسعى للتنسيق والتوافق بين الأقسام فى الجهاز الإدارى .

9/ أنواع التخطيط : (13)

إنتشر التخطيط وشاع إستخدامه متخذاً صوراً مختلفة لى تتوافق مع نظم المجتمعات وظروفها وإستراتيجية التنمية ، لذلك تعددت أنواع التخطيط وتمايزت أنماطه ، وقد صنف التخطيط إلى ثلاثة أنواع رئيسية هى:

- 1- النوع الأول : هو التخطيط الذى تتوفر له البيانات الكافية والإحصائيات المختلفة اللازمة مع توفر درجة كبيرة من الصحة والدقة لهذه البيانات ، وهذا النوع هو الاكثر شيوعاً .
- 2- النوع الثانى : وهو التخطيط من دون بيانات ، وهو عنوان كتاب ل(ستوبلر W.STOPLER) وضع فيه خطة التنمية لدولة نيجيريا الإتحادية وعنوان الكتاب واقعى لأنه يتناول نوعاً واقعياً نت التخطيط ، إذ يكون من المستحيل التأكد من البيانات اللازمة للتخطيط .
- 3- النوع الثالث : وهو التخطيط الذى اطلق عليه بينت(Pant) التخطيط بالأهداف ، اى التخطيط من أجل التخطيط إذ نستعمل فيه أساليب فنية مشكوك فيها أو يقوم على إستواء نظريات معينة أو عرض مناهج وأساليب نظرية .(14)

ويتحدد نوع الخطط التربوية تبعاً للزاوية التى ينظر عند وضع الخطط التعليمية ضمن زاوية فترة التخطيط حيث يمكن تقسيم اى خطة إلى خطة طويلة المدى وأخرى قصيرة المدى ، وإذا نظر إلى التخطيط من زاوية درجة الشمولية فيمكن تقسيم الخطة التربوية إلى خطة شاملة واخرى نوعية أوجزئية ، أم إذا أريد أخذ الإعتبارات الجغرافية أو الإقليمية فإن خطة التعليم يمكن تقسيمها إلى خطط قومية (تخطيط التعليم فى الدولة كاملة) أو إقليمية (تهدف إلى تخطيط إقليم بعينة) .

10/ أنواع خطط التعليم :

الخطة طويلة المدى : التخطيط لتعليم يجب أن يكون طويل المدى ، فإعداد طفل فى سن السادسة لى يكون طبيباً أو مهندساً أو معلماً يحتاج إلى خمسة عشر أو عشرين سنة من الدراسة المتواصلة ، ولما كان توفر الإحتياجات من الفنيين وخريجي الجامعة مرتبط بلانحو فى المراحل السابقة حيثأن مراحل التعليم تكون سلسلة

12- د.جودت عزت عطوى ، الإدارة التعليمية والإشراف التربوى وأصولها وتطبيقاتها ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، 2008م ، ص 94-95-96

13- عصام الدين برير- مرجع سابق ، ص 26

14- عصام الدين برير - مرجع سابق ، ص 26

مترابطة ببعضها ولا يمكن التحكم في مرحلة دون التحكم في بقية المراحل الأخرى أيضاً ، لذلك فمن الطبيعي أن تمتد خطط التعليم لتعكس عدد من السنين وهي عدد سنوات التعليم اللازمة لإعداد خريج الجامعة ، وتسمى مثل هذه الخطط في التربية التي تمتد إلى عشرة وخمسة عشر وعشرين سنة بالخطط طويلة المدى .

الخطة قصيرة المدى : يتراوح مدى الخطة قصيرة المدى بين أربعة إلى ثمانية سنوات ، إلا أن أغلب الخطط قصيرة المدى خطط خمسية ، وتمتاز الخطط القصيرة المدى عن الطويلة بأنها أكثر إتصالاً بالواقع والتنبؤات فيها أكثر احتمالاً للصحة حيث أن الرؤيا على المدى القصير أوضح منها إلى المدى الطويل ، كما تمتاز الخطط القصيرة بأنها لا تعنى بالمعلومات ولكنها تعنى كثيراً بالتفاصيل .⁽¹⁵⁾

11/ الخطط الشاملة والخطط القومية للتعليم :

الخطة الشاملة : وهي تهدف إلى إحداث التوازن في هيكل التعليم ، والتوازن يستلزم أن يرتبط النمو في مرحلة معينة بالنمو في المراحل الأخرى ، كما أن الخطة الشاملة تهدف إلى ربط التعليم بالخطط العامة القومية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية .⁽¹⁶⁾

الخطة النوعية : وهي خطة لكل نوع من أنواع التعليم أو مرحلة من المراحل ، كوضع خطة للتعليم الأساسي (الابتدائي) أو الأمية .. الخ ، وقد يكون هذا ضرورياً بسبب التنظيم الإداري الفني وتبعية كل نوع أو مرحلة من التعليم لإدارة خاصة أو قد يكون ضرورياً لأن نوعاً أو مرحلة معينة من التعليم تحتاج لتنمية سريعة موجهة نظراً للإحتياجات الشديدة للمؤهلات أو التخصصات أو المهارات التي يمنحها هذا النوع من التعليم أو المرحلة من التعليم ، أو أن هذا النوع أو المرحلة من التعليم قد عانى من الإهمال في السنوات السابقة .⁽¹⁷⁾

12/ ماهية التخطيط التربوي :-

أخذ التخطيط التربوي في العصر الحديث أهمية من التخطيط القومي كتخطيط قطاعي مرتبط به ارتباطاً وثيقاً يتولى تنمية القوى البشرية اللازمة للتنمية والتطوير .⁽¹⁸⁾

والتخطيط بهذه الأهمية دعت عدة مبررات لقيامه تمثلت في قيام التخطيط الإقتصادي وعلاقته بالحاجة الأساسية للتخطيط التربوي وبالتالي زاد شعور القائمين بأمر التخطيط بأن التخطيط الإقتصادي لا يبلغ أهدافه ولا يكون صحيحاً إلا إذا رافقه تخطيط للتربية يلبي إحتياجات الإقتصاد .⁽¹⁹⁾

13/ معنى التخطيط التربوي :

إن التخطيط التربوي هو عملية منظمة مستمرة لتحقيق الأهداف المستقبلية بوسائل مناسبة تستند إلى مجموعة من القرارات والإجراءات الرشيدة لبدائل واضحة وفقاً لأولويات مختارة بعناية بهدف تحقيق أقصى

15- جودت عزت عطوى- مرجع سابق ، ص 96-97

16- جودت عزت - مرجع سابق ، ص 97

17- جودت عزت - مرجع سابق ، ص 98

18- عصام الدين برير- مرجع سابق ، ص 31

19- المرجع السابق - ص 32

إستثمار ممكن للحوار والإمكانات الماحة لعنصرى الزمن والتكلفة كى يصبح نظام التربية (التعليم) بالمرحلة الأساسية أكثر كفاية وفاعلية للإستجابة لإحتياجات المتعلمين وتنميتهم الدائمة . (20)

14/ خصائص التخطيط التربوى :-

أن التخطيط التربوى الجيد هو الأداة المثلى للتنمية التربوية والإستراتيجية البعيدة المدى التى تمتد إلى الشئوون العلمية والتربوية جميعها ، لأنه يقدم صيغة للعمل الشامل المنسق لأوجة نظام التربية على العموم والتخطيط بهذا المفهوم الشامل يقوم على مجموعة من الخصائص والمقومات المميزة له منها أن التخطيط إسلوب موضوعى فى التفكير ، أى أنه يقدر يقدر مشكلة معينة ويقترح الحلول المناسبة لها ، كما أن التخطيط تفكير تحليلى أى أنه لايتخذ قرار دون تحليل سابق للبيانات والمعلومات ذات الصلة . (21)

15/ أهمية التخطيط التربوى فى السودان :-

تمثل أهمية التخطيط التربوى فى الآتى :- (22)

- 1- وجوده هو ناتج عن عدو التوازن داخل النظام التعليمى مما يستدعى تخطيطاً بين أنشطة العمل التربوى .
- 2- زيادة الطلب الإجتماعى على التعليم بصورة تفوق القدرة على توفيره .
- 3- الإرتفاع المستمر فى تكلفة التعليم وتضائل مخصصاته فى الموازنة العامة .
- 4- عدم ملاءمة التعليم لحاجات المجتمع .
- 5- عدم القدرة على إستيعاب العون وتوظيفه .
- 6- وجود فجوة بين التدريب والحاجة إليه .

فالتخطيط للتربية والتعليم ضرورة أوجبتها الظروف الإجتماعية والإقتصادية ، ومن اعم العوامل التى دعت إلى التخطيط هى : (23)

- 1- التغير فى التركيب الوظيفى .
- 2- إرتفاع مستوى المعيشة .
- 3- التغير فى البيئة الإقتصادية .
- 4- التقدم اعلمى والتكنولوجى .

20- عصام الدين برير- مرجع سابق ، ص 34

21- عصام الدين برير- مرجع سابق ، ص 36

22- إبراهيم سليمان الدسيس ، التخطيط التربوى النظرية والتطبيق ، تجربة السودان ، دراسات وأوراق عمل الفترة من 25/15 نوفمبر ، 1997م ، ص 3

23- عبد الغنى الدورى ، إتجاهات جديدة فى التخطيط التربوى فى البلاد العربية ، ص 24-25

16 / مراحل التخطيط التربوي :- (24)

ليس من المنطقي أن يتم التخطيط في وقت واحد ودفعة واحدة لذلك يستوجب رصد الخطوات الرئيسية للقيام بمهام التخطيط ، وعليه يمكن القول بصفة عامة بأن هنالك عدة مراحل رئيسية تمر بها الخطة التعليمية في سبيل إعدادها وهي :

- 1- مرحلة التخضير والإعداد .
- 2- مرحلة تحديد أهداف الخطة .
- 3- مرحلة وضع إطار الخطة .
- 4- مرحلة إقرار الخطة .
- 5- مرحلة تنفيذ الخطة .

17 / تاريخ التخطيط التربوي في السودان :-

ظهر دور التخطيط التربوي في السودان مع بداية نشأة التعليم النظامي في بداية القرن العشرين في الفترة الإستعمارية ، وبدأت وحدة الإحصاء التربوي والتي كانت معنية بكل العمليات التي يطلق عليها عمليات التخطيط التربوي حتى فترة الستينات حيث أصبحت الحاجة إلى تطوير تلك الوحدة لتصبح إدارة بشكلها الحالي . (25)

انشئ قسم الإحصاء التعليمي في العام 1958م بوزارة المعارف السودانية ليهتم بجمع وتدوين ونشر كل المعلومات الخاصة الوزارة والهيئات التعليمية المختلفة في السودان ، ويعتبر هذا بداية الإنطلاقة للتخطيط التربوي التعليم في السودان

إهتم وزراء التربية بأمر التعليم فإستعانوا بخبير التربية د. عكراوى الذى حددت لجنته ثلاثة عشر هدفاً للتربية السودانية عام 1959م وقسم التعليم إلى مرحلتين (إبتدائي - ثانوي) كما دعت الوزارة السودانية الخبير الدكتور كاظم في العام 1960م واتفقت لجنته مع لجنة عكراوى . وقرر وزارة التربية العرب توحيد السلم التعليمي في البلاد العربية وإستخدام اللغة العربية في جميع مراحل التعليم ، فأصدر السيد بدوى مصطفى قراراً بتعريب المناهج في المرحلة الثانوية وأعلن السلم التعليمي في أكتوبر من العام 1969م بست سنوات لمرحلة الإبتدائي وثلاث سنوات لمرحلة الثانوي العام وثلاث سنوات لمرحلة الثانوي العالى واربع سنوات للفنية حيث يكون سن القبول حوالى 7 سنوات لدخول المرحلة الإبتدائية . (26)

18 / دور التخطيط التربوي في تطوير التربية :-

من أهم التطورات التي حدثت في مجال التخطيط التربوي هو إدخال منهجية التخطيط الصغرى ، والخريطة المدرسية لأول مرة في السودان عام 1979م بدعم فنى من منظمة اليونسكو وكانت التجربة الأولى بمدينة الخرطوم ، ثم أعقبها التجربة الثانية بالتعاون مع المعهد الدولي للتخطيط التربوي بباريس في العام 1982م ، وتطور التعاون مع المعهد حيث بدأ يقبل سنوياً أحد العاملين في مجال التخطيط التربوي للتدريب

24- عصام الدين بريز- مرجع سابق ، ص 43-45-46

25- إسماعيل المرضى حسونة - مقابلة شخصية

26- إبراهيم الدسيس - مرجع سابق، ص 2

لبرنامج السنوي للتخطيط التربوي ، ثم أنشئ قسم خاص بإقتصاديات التعليم في العام 1984م يبحث عن وسائل لتخفيض التكلفة وبدائل لمصادر التمويل. (27)

وضعت خطة في العام 1986م لتعميم التعليم الإبتدائي بحلول العام 2000م وأصبحت الإدارة العامة للتخطيط تضم عدة أقسام وإدارات مثل مشروعات التنمية ومشروع البنك الدولي والعون الغذائي والتربية السكانية ، فضلاً عن أقسام التخطيط التربوي وغفقتصادسات التعليم والإحصاء التربوي والتوثيق التربوي. (28)

19/ مهام التخطيط التربوي في السودان :-

تتضمن المهام الرئيسية للتخطيط التربوي مايلي :

- 1- تحليل وتشخيص الوضع التعليمي .
- 2- وضع الخطط التربوية ومتابعة تنفيذها وتقويمها .
- 3- حفظ التوازن الداخلي للنظام التعليمي .
- 4- حسن تقدير وتديبر موارد التعليم والإستخدام الأمثل لها وإستثمار الوقت .

نص قانون تخطيط التعليم على أحقية التعليم الأساسي لكل طفل بلغ سن السادسة وحدد إختصاصات سلطة التعليم الإتحادية في التخطيط التربوي والمناهج إعداداً وتطويلاً وؤسم سياسات التدريب والتقويم التربوي والشهادة السودانية والحرفية وإنشاء المدارس التجريبية ومدارس الجاليات ووضع الأسس والمعايير التربوية وتحديد العام الدراسي وتحويل التلاميذ بين الولايات وبين التعليم النظامي وغير النظامي ورعاية تعليم الفئات الخاصة ، وتختص سلطة التعليم بالولاية بإنشاء المرافق التعليمية والترخيص لإنشاء المدارس غير الحكومية والإشراف عليها وعلى شهادة مرحلة الأساس وتحديد الزي المدرسي الموحد والإعتماد على اللغة العربية في التدريس. (29)

الدراسات السابقة :-

تعتبرالدراسات السابقة بحوث نظرية في مجال الدراسة الحالية ولكن ليست هي نفسها ، وقد تأكد ذلك من خلال البحث عن المراجع والبحوث العلمية في مختلف الجامعات ومكتباتها ، لكن هنالك بعض الدراسات القليلة ذات علاقة وطيدة الصلة بالبحث الحالي ، وعلى الرغم من مساواتها إلا انها تثرى الفكر وتفيد في فهم أبعاد هذا البحث . وإليكم فيما يلي بعض هذه الدراسات :-

- 1- دراسة الرشيد محمد صغير الحسين 1424هـ/2003م : (30)

كانت دراسة لنيل درجة الدكتوراة تحت عنوان (مدى تطبيق وظيفتي التخطيط والرقابة لدى مديري المدارس الثانوية بولاية الخرطوم)

27- المرجع السابق - ص 12- 13

28- إبراهيم الدسيس- مرجع سابق ، ص 13

29- وزارة التربية والتعليم العام ، الخطة الوطنية للتعليم للجميع ، الخرطوم ، أكتوبر 2003م ، ص 18

30- الرشيد محمد صغير الحسين ، مدى تطبيق وظيفتي التخطيط والرقابة لدى مديري المدارس الثانوية بولاية الخرطوم، دراسة مقدمة لنيل درجة الدكتوراة في الإدارة والتخطيط التربوي ، جامعة أمدرمان الإسلامية ، 2003م

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تحقيق وظيفتي التخطيط والرقابة لدى مديري المدارس الثانوية من النوعين - مساعدة الجهات المختصة على القيام بعمليات التقويم والتقييم لمديري المدارس الثانوية من النوعين - تنبيه مديري المدارس الثانوية إلى ضرورة الإهتمام بالعمليات الإدارية بشكل عام والتخطيط والرقابة بشكل خاص - التعرف على أثر بعض المتغيرات على مستوى وتطبيق الوظيفتين .

وإستخدام الباحث المنهج الوصفي في دراسته ، كما توصلت الدراسة لعدة نتائج منها :-

- لا توجد فروق في تطبيق وظيفة التخطيط المدرسي بين المديرين والمديرات .
- يطبق المديرين والمديرات وظيفتي التخطيط والرقابة بدرجة كبيرة ولا توجد فروق بين النوعين .

2- صلاح محمد على أحمد 1424هـ / 2003م : (31)

دراسة لنيل درجة الماجستير بعنوان (تقويم التخطيط التربوي في السودان)

حيث هدفت الدراسة للوصول إلى تقويم التخطيط التربوي ومكوناته ، وتحديد مكامن الخلل والقصور فيه ، وتركيز الضوء على الخطط التعليمية السابقة لتطوير إيجابياتها وتلافي سلبياتها مستقبلاً .

أستخدم الباحث المنهج الوصفي في دراسته ، وتوصل إلى العديد من النتائج منها :

- ضعف وقلة الدورات التدريبية المختصة بالتخطيط التربوي والتقانة الحديثة .
- ضعف التنسيق بين مؤسسات الدولة .
- ضعف الإهتمام بالتقويم والمتابعة للخطط التعليمية أثناء التنفيذ .

3- دراسة محمد على محمد 1424هـ / 2003م : (32)

دراسة لنيل درجة الماجستير بعنوان (التخطيط التربوي في السودان) جامعة أمدرمان الإسلامية

يقوم التخطيط التربوي في السودان ومكوناته وفق منهج النظم وتحديد مكامن الخلل والقصور ومعرفة مدى بعده أو قربه من التخطيط التربوي السليم وذلك لتدعيم الجوانب الإيجابية ومعالجة الجوانب السلبية .

إستخدم الباحث المنهج الوصفي في دراسة . حيث توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها مايلي :

- ضعف التدريب في مجال التخطيط التربوي .
- التخطيط التربوي في السودان يهتم بالكيف على حساب الكيف إلى حد كبير .
- ضعف التنسيق بين القائمين على أمر التخطيط العام من جهة والقائمين على ظامر التخطيط في المؤسسات المختلفة للدولة مما لأثر على غياب خاصية التكامل .

³¹ صلاح محمد على أحمد ، تقويم التخطيط التربوي في السودان ، بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في التخطيط التربوي ، جامعة أمدرمان الإسلامية ، 2003م

³² دراسة محمد على محمد ، التخطيط التربوي في السودان ، دراسة لنيل درجة الماجستير ، جامعة أمدرمان الإسلامية ، 2003م

4- دراسة عوض الخليفة عثمان 1423هـ / 2002م : (33)

وهي دراسة لنيل درجة الماجستير تحت عنوان (أثر السياسات التعليمية على التخطيط التربوي في السودان) - جامعة أدرمان الإسلامية .

حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر السياسات التعليمية السابقة على مسار التعليم في السودان ، والتعرف على أثر تعاقب أنظمة الحكم على واقع التعليم في السودان ، وكذلك التعرف على مدى مساهمة الحكومات المتعاقبة في وضع الخطط التعليمية وفي متابعتها وتنفيذها وتقويمها . توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج نذكر منها :-

- هدفت السياسات التعليمية إبان فترة الإستعمار لخدمة أهداف المستعمر .
- إهملت السياسات التعليم المعلم .
- تقسيم سلطات التعليم إلى إتحادية وولائية ومحلية يقوى النظام لتعليمي إذا أحسن استخدامها وتوظيفها .

5- دراسة سنهوري عمر الريح 2009م : (34)

دراسة لنيل درجة الماجستير بعنوان (التخطيط التربوي ودوره في تطوير العملية التعليمية بالمرحلة الثانوية بولاية الخرطوم) معهد الخرطوم الدولي للغة العربية

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تطبيق التخطيط في مجال التربية والتعليم ، والتعرف على دور التخطيط في تطوير العملية التعليمية والتربوية ، والوقوف على الواقع الحالي للتخطيط التربوي ، وكذلك إبراز أهمية التخطيط ودواعيه .

إستخدم الباحث المنهج الوصفي في دراسته . كما توصل البحث إلى عدد من النتائج نذكر منها :

- الذين يقومون بالتخطيط غير مؤهلين .
- تكسب أهداف التخطيط طالب المرحلة الثانوية الولاء للوطن والمجتمع .
- التخطيط للمرحلة الثانوية لم يسهم في رفع مستوى المعلم وإطلاعه على ما هو جديد .

ثالثاً : إجراءات الدراسة الميدانية :-

يحتوي هذا الفصل على إجراءات البحث الميدانية التي اتبعها الباحث لقيام هذا البحث منذ بدايته وحتى اتمامه .

33- عوض الخليفة عثمان ، أثر السياسات التعليمية على التخطيط التربوي في السودان ، الفترة 1900/2000م ، دراسة مقدمة لنيل درجة الماجستير ، جامعة أدرمان الإسلامية ، 2002م

34- سنهوري عمر الريح ، التخطيط التربوي ودوره في تطوير العملية التعليمية بالمرحلة الثانوية بولاية الخرطوم ، محلية بحري في الفترة 2003/2006م ، معهد الخرطوم الدولي للغة العربية

1/ منهج الدراسة :

تتطلب طبيعة هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي ينطلق من نفس القواعد العامة للبحث العلمي .

2/ مجتمع الدراسة :

يتكون من أعضاء هيئة التخطيط التربوي والتعليمي بالإدارة العليا بوزارة التربية والتعليم العا الإتحادية ووزارة التربية والتعليم العام بولاية الخرطوم .

3/ عينة البحث :

إختار الباحث (12) فرداً من نفس مجتمع البحث لتمثل عينة البحث بوزارتي التربية والتعليم العام الإتحادية والولائية .

4/ أدوات الدراسة :

حدد الباحث الاستبانة والمقابلة والملاحظة لتكون أدوات للبحث .

جدل يوضح إستراتيجية الإستبانة من حيث توزيع العبارات على المحاور

ترتيب المحور	عنوان المحور	عدد العبارات
المحور الأول	ما واقع التخطيط التربوي في السودان	
" الثاني	المشكلات التي تعيق سير الخطط التربوية في السودان	
" الثالث	الأساليب والإجراءات التي يمكن أتباعها لتفادي معوقات التخطيط التربوي في السودان	
" الرابع	هل هنالك إهتمام ومتابعة للخطط التربوية في السودان	
" الخامس	هل الخطط التربوية تلبى حاجات المجتمع	
	مجموع العبارات	

5/ المعالجات الإحصائية :

قام الباحث بجمع البيانات عن طريق الإستبانة والمقابلة وتم تفرغ البيانات وتحليلها باستخدام الطريقة الإحصائية في إستخراج النسب والتكرارات وذلك عن طريق تحليل كل عبارة في جدول منفصل والتعليق عليها مع الرسم البياني .

رابعاً: عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :-

يحتوى هذا الفصل على عرض وتحليل ومناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة من خلال الأجابة على أسئلة الإستبانة والمقابلة عن معوقات التخطيط التربوي في السودان .

س1 : مامدى علمية التخطيط التربوى فى السودان ؟

اتفق أفراد العينة المفحوصة وخبراء التخطيط التربوى فى الوزارتين وبنسبة 100% على أنه لا توجد علمية فى التخطيط للتربية فى السودان كما انه لا يؤخذ بالتطبيقات العلمية التربوية لوجود العشوائية أو التخطيط الضعيف او لوجود العلمية فى الالعملية التربوية من حيث النظرية دون التطبيق بدليل عدم فعالية مخرجات التعليم وهو ما يثبت فرضية البحث .

س2 : حيث جاء فيه (ما القصور فى النواحي الفنية فى عمل التخطيط للتربية فى السودان ؟) حيث أتفقت آراء العينة المفحوصة وماقال به خبراء التخطيط التربوى فى السودان وبنسبة 99.1% على انه هنالك قصور فى النواحي الفنية فى عمل التخطيط للتربية فى السودان مئتمل فى عدم توفر البيانات والمعلومات الصحيحة و جهل بمفهوم التخطيط للتربية إضافة إلى عدم قناعة الكثيرين من أصحاب القرار به وكذلك نقص التدريب و قلة الاطر الفنية وعم توفر الوسائط الحديثة ، وهذا ما يثبت صحة فرضية البحث .

س3 : الذى جاء فيه (ما دور المجتمع فى عملية التخطيط للتربية فى السودان) حيث أتفق كل المفحوصين وبنسبة 90% على أن للمجتمع دور كبير وواضح فى عملية التخطيط للتربية فى السودان من خلال مشاركته فى وضع خطط التربية من خلال مؤسسات المجتمع المدنى المختلفة .

س4 : والذى ينص على (ما المشكلات التى تعيق سير عمل الخطط التربوية فى السودان ؟) فقد اتفق اعضاء العينة المفحوصة وبنسبة 100% على أن هنالك من المشكلات ما يعيق عمل التخطيط للتربية فى السودان من شح الدعم المالى وضعف التمويل اللازم ونقص فى الأطر الفنية المؤهلة بالإضافة إلى الحروب فى مناطق السودان الطرفية جنوباً وشرقاً وغرباً ما أدى إلى دم إستقرار تلك المجتمعات وصعب من توفر المطلوب من البيانات والمعلومات ، وهذا يؤكد صحة فرضية البحث .

س5 : وهو السؤال الذى يقول (ما الأساليب والإجراءات التى يمكن اتباعها لتفادى معوقات التخطيط للتربية فى السودان ؟) حيث أتفق الجميع وبنسبة 100% على ضرورة توفير مايلزم من مال لتمويل عمل التخطيط وان يكون التخطيط للتربية أولوية لدى الدولة وقيام دراسات حول التخطيط للتربية واهميته مع وجود تشريعات وسياسات تربوية مرنة والإهتمام بالتدريب وتوفير مايلزم للعمل التخطيطى .

س6 : الذى ينص على (ما مدى تلبية الخطط التربوية فى السودان لسوق العمل فى مخرجاته ؟) وفيه إتفق أفراد العينة المفحوصة وبنسبة عالية بلغت 99.6% على أن التخطيط التربوى فى السودان لايلبى حاجة سوق العمل فى مخرجاته ويرجع ذلك إلى ضعف المنهج وعدم إيفائه وبعده عن متطلبات المرحلة لأنه دون المستوى المطلوب مما زاد من حجم البطالة والحاجة إلى العمالة فى نفس الوقت بالإضافة إلى أنه مهتم بالتوسع فى التعليم الأساسى ، وهذا ما يحقق ويثبت صحة فرضية البحث .

خامساً: أهم النتائج والمقترحات والتوصيات :-

أهم نتائج البحث :

من أهم نتائج البحث التي توصل إليها البحث مايلي :-

- 1- لا توجد علمية في التخطيط للتربية في السودان .
- 2- عدم توفر البيانات والمعلومات والإحصاءات الصحيحة المطلوبة للعمل .
- 3- قلة التدريب في مجال التخطيط للتربية وندرة الأطر الفنية .
- 4- نقص الوسائط التقنية الحديثة وقلة إستخدامها في عمل التخطيط للتربية في السودان .
- 5- للمجتمع دور كبير في عملية التخطيط للتربية في السودان من خلال مؤسساته .
- 6- قلة الدعم المالي وضعف التمويل اللازم للعمل .
- 7- الحروب الأهلية والسياسية وعدم إستقرار المجتمعات لا يساعد في عمل التخطيط للتربية
- 8- التخطيط التربوي في السودان لا يلبى حاجات سوق العمل ويرجع ذلك لضعف المنهج وعدم مواكبته لمتطلبات المرحلة ما زاد من حجم البطالة .
- 9- التخطيط التربوي ليس من أولويات الدولة ولا يتمتع بمكانة جيدة .

توصيات البحث :-

على ضوء نتائج البحث السابقة حددت الدراسة التوصيات التالية :

لأهمية عكسية التخطيط التربوي على الدولة الإهتمام به لأنه أداة التغيير في المجتمع ، والإهتمام بالتدريب في مجال التخطيط للتربية وإيجاد الكادر الفني المؤهل للقيام بالعمل وزيادة الفاعلية ، مع ضرورة نشر ثقافة السلام والعمل على إيقاف الحرب وإستقرار مجتمعات المناطق المتأثرة لضمان تدفق البيانات والمعلومات الصحيحة في عمل التخطيط للتربية ، ومراجعة المناهج حتى تواكب التطور الحاصل من حولنا وترفد سوق العمل بما يحتاجه ، إضافة إلى ضرورة توفير التمويل والمال اللازم للعمل التخطيطي .

المقترحات :-

يقترح الباحث مايلي :

- 1- عمل دراسات مقارنة في التخطيط للتربية بين السودان وماجاورة من دول والدول العربية .
- 2- عمل دراسة في مجال علاقة التخطيط التربوي بالتنمية البشرية .
- 3- عمل دراسة في التدريب وأثره على عمل التخطيط للتربية في السودان .

المراجع :-

إبراهيم سليمان الدسيس ، التخطيط التربوي النظرية والتطبيق ، تجربة السودان ، دراسات وأوراق عمل الفترة من 25/15 نوفمبر ، 1997م ، ص 3

الرشيد محمد صغير الحسين (2003م)مدى تطبيق وظيفتي التخطيط والرقابة لدى مديري المدارس الثانوية بولاية الخرطوم، دراسة مقدمة لنيل درجة الدكتوراة في الإدارة والتخطيط التربوي ، جامعة أمدرمان الإسلامية ،

إسماعيل المرضى حسونة - مقابلة شخصية

جودت عزت عطوى (2008م) الإدارة التعليمية والإشراف التربوى وأصولها وتطبيقاتها ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان، ص 94-95-96

سنهورى عمر الريح (2006/2003م) التخطيط التربوى ودوره فى تطوير العملية التعليمية بالمرحلة الثانوية بولاية الخرطوم ، محلية بحرى فى الفترة ، معهد الخرطوم الدولى للغة العربية

صلاح محمد على أحمد (2003م) تقويم التخطيط التربوى فى السودان ، بحث مقدم لنيل درجة الماجستير فى التخطيط التربوى ، جامعة أمدرمان الإسلامية ،

عصام الدين برير آدم (2006م) التخطيط التربوى والتنمية البشرية ، دار الكتاب الجامع ، ص 34-35، العين

عثمان محمد غنيم (1999م) أسس ومبادئ عامة ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، ص 21-22

عبد الغنى النورى (1987م) إتجاهات جديدة فى التخطيط التربوى فى البلاد العربية ، دار النشر والتوزيع الثقافة ، الدوحة ، قطر، ص 20

عبد الغنى الدورى ، إتجاهات جديدة فى التخطيط التربوى فى البلاد العربية ، ص 24-25

عوض الخليفة عثمان (2002م) أثر السياسات التعليمية على التخطيط التربوى فى السودان ، الفترة 2000/1900م ، دراسة مقدمة لنيل درجة الماجستير ، جامعة أدرمان الإسلامية ،

فاروق شوقى البوهى (2001م) التخطيط التعليمى ، دار قباء للطباعة والنشر، ص 5، الإسكندرية

فليح حسن خلف (2006م) التنمية والتخطيط الإقتصادى ، جدارة للكتاب العلمى ، عمان ، الأردن، ص 291-293

منصور حسين و مكرم حبيب ، التخطيط للتنمية ، مكتبة الوعى العربى ، دار الجيل للطباعة ، قصر اللؤلؤة ، الفجالة ، ص 11

محمد حسن مرسى (2004م) أساليب الإدارة التربوية ، دار الوفاء لندنيا للطباعة والنشر، الإسكندرية ، ص 89-92

محمد على محمد (2003م) التخطيط التربوى فى السودان ، دراسة لنيل درجة الماجستير ، جامعة أمدرمان الإسلامية ، وزارة التربية والتعليم العام (2003م) الخطة الوطنية للتعليم للجميع ، الخرطوم ، ص 18